الى مفعولين يجوز الاقتصار على احدهما كاعطى وكسا وسقا واطعم فالاختيار
انابة المفعول الاول عن الفاعل وابقا الثاني ان ذكر منصوبا نحو اعطي
زيد درهما وكسي عمرو ثوبا واطعم خالد فالوذجا وسقي بكر عسلا ويجوز
انابة الثاني وابقا الاول منصوبا نحو اعطي بكرا قرش وكسي العبد ثوبك
واكثر ما ياتي هذا الوجه في النظم لاجل القافية وعليه اعربت بيتا من
قصيدة البوصيري اللاميه المسماه بذخر المعاد في معارضة بانت سعاد
في شرحي الذي وضعته عليها وسميته اعداد الزاد بشرح ذخر المعاد والبيت
هو قوله في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ومُلِّكت بدك اليمنى ملايكة
غر كرام وابطال بهاليل فقوله ملكت فعل مبني لما لم يسم فاعله والتا
فيه للتانيث المجازي وبدك مضاف ومضاف اليه والمضاف مفعول اول
لملكت ولم ينب عن الفاعل واليمنى صفة المضاف ولم يظهر فيها النصب
لكونها مقصورة وملايكة نايب عن الفاعل وكان هو المفعول الثاني
وغر كرام نعتان لملايكه وابطال عاطف ومعطوف وبهاليل صفة
ابطال والله اعلم واما قول الناظم ٥ وان يكن ثان الثلاثي الف ٥
٥ فاكسره حين تبتدي ولا تقف ٥ تقول بيع الثوب والغلام ٥
٥ وكيل زيت الشام والطعام ٥ فيعني به ما اذا كان الفعل الماضي
معتل العين بالالف وهو ثلاثي كباع وقاد واردت ان تبنيه لما لم يسم فاعله
فاكسر اوله وابدل بدل الالف يا سوا كانت الالف منقلبة عن يا او عن
واو فتقول في قاد زيد الفرس اذا حذف الفاعل قيد الفرس واصل قاد
قود بفتح القاف والواو فقلبت الواو الفا لاجل مناسبة الفتحة وكذا القول
في باع وكال الا ان الالف فيهما منقلبه عن يا لان اصلهما بيع وكيل فتقول
حينيذ بيع الغلام وكيل الزيت تنبيه ما ذكره الناظم من كسر اول هذه
الافعال وابدال الالف فيها يا هو اللغة الفصيحة ومن العرب من يكسر
اوله باشمام الضمة تنبيها على ان الضم هو الاصل في هذا الباب والاشمام
تهيئة الشفتين للتلفظ بالضم من غير تلفظ به وهذه اللغة ايضا فصيحة
وبها ورد القران الكريم قال الله تعالى فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا قرى بكسر خالصة على السين وبالاشمام ومن العرب من يضم اول

الفعل

الفعل محافظة على القاعدة ويبدل بدل الالف واوا لمناسبة الضمة سوا
اكان الاصل واوا او يا فتقول قود الفرس وبوع الثوب وعلى ذلك شاهد
وهو قوله ليت وهل ينفع شيا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت
واعلم انه اذا كان الفعل الماضي خماسيا او سداسيا وهو معتل العين
كانقاد واختار واستجار واستشار فانه يضم اوله ثم تبدل بدل الفه
يا فيقال انقيد واختير واستجير واستشير بكسرة خالصة على القاف والتا
والجيم والشين او باشمامها واما اذا كان رباعيا كاقام وادام فانه يضم اوله
ويكسر ثانيه بعد ابدال الف يا فقط فافهم ذلك تنبيه اخر الفعل المضارع
من قاد وكال كيقود ويكيل اذا بني لما لم يسم فاعله تنقل فيه حركة العين الى
ما قبلها ثم تقلب حركة العين الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الان
فيصير يقاد فيقال فيه يقاد الفرس ويكال الطعام وكذا الحكم في الرباعي والخماسي
والسداسي فانه يقام ويقام تقام الصلوة ويختار الصاحب العاقل ويستشار
الصديق والله اعلم الاعراب قوله واقض قضا لا يرد قايله الى اخره
الواو ابتدائيه واقض فعل وفاعل وقضا منصوب على المصدرية ولا
نافيه ويرد منفيها وهو فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله وقايله مضاف
ومضاف اليه والمضاف نايب عن الفاعل وكان الاصل لا يرد احد قايله
بفتح اليا وضم الرا من يرد ورفع احد ونصب اللام من قايله فلما حذف الفاعل
الذي هو احد غيرت صيغة الفعل فضمت اليا وفتح الرا ورفع اللام من قايله
وبالرفع جار ومجرور يتعلق باقض وفيما جار ومجرور يتعلق بالرفع وما المجرور
بفي موصوله صفة لمحذوف تقديره في المفعول الذي لم يسم فاعله ولم يسم
جازم ومجزوم وعلامة الجزم حذف الالف والمجزوم فعل مبني لما لم يسم فاعله
وفاعل مضاف ومضاف اليه والمضاف نايب عن الفاعل ومن بعد ضم اول
الافعال جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه ومضاف ومضاف اليه
ومضاف ومضاف اليه ويتعلق الجار باقض ايضا وكقولهم جار ومجرور
مضاف ومضاف اليه والجار خبر مبتدا محذوف وكتب فعل ما لم يسم فاعله
وعهد والي مضاف ومضاف اليه والمضاف نايب عن الفاعل والمضاف اليه
مجرور بكسرة مقدرة على اليا الساكنه منع من ظهورها الاستثقال لكونه